Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشاكل القضائية فى المحاكم

وبين المتقاضين

ومن الظواهر الاجتماعية فى كل بلد بل فى كل بقعة من بقاع العالم ، وفى كل زمان من الأزمنة ، وقوع المشاكل بين المتقاضين بحيث تغص المحاكم ودور الحكومات ، بهذا النوع من الخصومات ونعنى به التقاضى فى الخصومات المدنية والحقوق ، والمسألة فى هذه الحالة لا تتجاوز أحد أمرين بحال من الأحوال : وهى اما أن يكون هذا الخصم محقا فى دعواه والآخر مبطلا ، وأما أن يكون العكس فى حين أن كل واحد من الطرفين المتقاضيين يزعم لنفسه الحق ، ويدعى أنه فى جانبه ، وقديما قال الشاعر :

لو أنصف الناس استراح القاضى
وبات كل عن أخيه راض

فلو أنصف الخصمان المتقاضيان ، لكانت منهم الحكومة العادلة والقول الفصل ، ولاستراح القاضى كما قال الشاعر .

والمشاهد الملموس أن الخصومة بين المتقاضيين لا تقف عند حدهما ولا تقتصر عليهما ، خصوصا فى البلدان الراقية حيث ،